



رحلة ندى: قطرة الماء الشجاعة

Ania Ramoul



كان يا مكان، في بحر أزرق واسع، عاشت قطرة ماء صغيرة
رمتهجة اسمها ندى. كانت ندى تحب اللعب مع أخواتها القطرات، يتقافزن
مع الأمواج ويضحكن مع كل رشة.



في صباح مشرق، شعرت ندى بدفء الشمس الذهبي يلامسها برفق.
بدأت تشعر بخفة غريبة، كأنها تستعد لرقصة جديدة في الهواء، وابتسمت
الشمس لها بلطف.



حولت ندى ببطء إلى بخار خفيف، تصعد بلطف نحو السماء الزرقاء
الواسعة. كانت تلوح لأخواتها في الأسفل، متحمسة لمغامرتها الجديدة في
الأعالي.





صلت ندى إلى السماء، وهناك شعرت ببرودة مفاجئة جعلتها ترتعش
ليلاً من المرح. قالت بضحكة مرحة: "يا إلهي، الجو بارد جداً هنا!"، لكنها
كانت سعيدة بالمنظر الرائع.



تكن ندى وحدها، فقد التقت بالعديد من قطرات البخار الأخرى التي
صعدت معها. قرروا جميعًا أن يتجمعوا ويتقاربوا ليتدفأوا سويًا في الفضاء
الشاسع.



معًا، بدأت قطرات البخار الصغيرة تتحول مرة أخرى إلى قطرات ماء متألئة. تجمعت كل قطرة بجانب الأخرى، وكأنها تبني منزلًا جديدًا مريحًا في السماء.



وهكذا، تكونت سحابة بيضاء ناعمة وكبيرة، تتأرجح بلطف في السماء الصافية. كانت ندى وأصدقائها في قلب هذه السحابة المريحة، يتبادلون القصص والضحكات.



طافت السحابة في السماء، تسبح وتمرح فوق الجبال والوديان
الخضراء. كانت ندى وأصدقائها يتنافسون في صنع أشكال مضحكة في
السماء، مثل أرنب أو سفينة كبيرة



بعد فترة من اللعب والمرح، شعرت السحابة بتقل خفيف، ونظرت
 نى إلى الأسفل لترى الزهور والأشجار عطشى. قررت هي وأصدقائها أن
 الوقت قد حان لمساعدة الأرض.



بدأت ندى وأصدقائها يهطلون كقطرات مطر منعشة، تسقي الزهور
الملونة والأشجار الخضراء العالية. ملأت الفرحة قلوبهم وهم يرون الحياة
تدب في كل مكان أسفلهم.